

جمعية علماء المسلمين بالجزائر: التعديلات الدستورية ألغام تمس الهوية الوطنية

الثلاثاء 6 أكتوبر 2020 02:22 م

أعربت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عن تحفظها ومخاوفها بخصوص بعض المواد التي تضمنتها الوثيقة الدستورية المطروحة للاستفتاء الشعبي في أول نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، واصفة إياها بـ"مثابة تهديد لمستقبل الوطن، يتحمل الجميع نتائجه بالسكوت والإغفال وعدم تقديم النصح".

وقالت الجمعية، في بيان صحفي عقب اجتماع مكتبها الوطني الإثنين، إنها ترى في هذه المواد "بمثابة ألغام تمسّ الهوية الوطنية، ومكانة الإسلام والغموض في موضوع حرية العبادة، وعدم ضبط ما يتعلق بالوحدة الوطنية، وأيضا ما يتصل باللغة".

وأضافت: "موضوع تحييد المدرسة إيديولوجيا، يوجي بالعمل على إبعادها عن هويتها ووطنيتها، وهما الدعامتان الأساسيتان لبناء المواطن الصالح، وحماية الأسرة من كل الآفات".

كما أوضحت أن الأصل في الدساتير أن تكتب بلغة واضحة المعاني لا تحتل التأويل، وأن تكون صمّام أمان وقوة، ووثيقة تحقق الانسجام والتماسك، وتبعد المجتمع والوطن عن كل أشكال الانقسام والفتن والتمزيق.

وناشدت الجمعية رئيس الجمهورية "عبدالمجيد تبون" أن يأخذ بعين الاعتبار خطورة تلك المواد اللغمة، فيعمل على تقويمها، داعية الشعب الجزائري إلى أن "يعي مسؤولية ما سيقدم عليه، فيقف مع الأنفع، والأجدى لمصلحة الوطن".